(لا يتأرون في المضيق وإن نادى ... مناد كي ينزلوا نزلوا) .

وقال العجاج .

(... واعتاد أرباضا لها آرى) .

اعتاد أي أتاها ورجع إليها والأرباض جمع ربض وهو المأوى وقوله لها آرى أي لها آخية من مكانس البقر لا يزول لها أصل وقال الآخر وذكر فرسا .

(داويته بالمحض حتى شتا ... يجتذب الآرى بالمرود) .

أي مع المرود وقولهم خرج يتنزه إذا خرج إلى البستان وإنما المتنزه البعيد من الماء والريف يقال ظللنا متنزهين إذا تباعدوا عن الماء ويقال سقيت إبلي ثم نزهتها إذا باعدتها عن الماء ومنه تنزه عن الشيء إذا تباعد عنه ويقال إن فلانا لنزيه كريم إذا كان بعيدا من اللؤم ومنه يقال فلان ينزه نفسه عن كذا وكذا وهو نزيه الخلق .

قال الأصمعي قولهم كبر حتى صار كأنه قفة هي الشجرة البالية اليابسة قال يونس قولهم لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف الحيلة ومنه قيل إنه ليتصرف في الأمور والعدل والفداء ومنه قول ا جل وعز (وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها) أي وإن تفد كل